

241 | كتاب الفضائل | من رياض الصالحين | فضيلة الشيخ أد.

#سامي_الصقير | 01 شعبان 6441

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ومشايخنا ولو لولاة أمورنا ولجميع المسلمين أمين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين. في باب الجود و فعل - 00:00:01

في شهر رمضان عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشق احيا الليل وايقظ اهله وشد متفق عليه قال رحمه الله باب النهي عن تقدم رمضان بصوم بصوم بعد نصف شعبان الا لمن وصله بما قبله او وافق عادة له -

00:00:21

فإن كان عادته صوم صوم الاثنين والخميس فوافقة. عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدم من أحد رمضان بصوم يوم أو يومين. إلا أن يكون رجل كان يوم يصومه فليصم ذلك اليوم. متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله - 00:00:41

الله تعالى وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلت العشر احياء ليله وايقظ اهله وشد مئزره. قوله رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر ودخول العشر - 00:01:01
يكون بغروب شمس ليلة أحدى وعشرين. فكان صلى الله عليه وسلم اذا دخلت العشر احياء يعني احياء الليل كله بصلوة ودعاء وذكر وقراءة. وايقظ اهله يعني ايقظ زوجاته لاجل ان يغتنمن هذه ازمنة فاضلة ينبغي للانسان ان يغتنمها -

00:01:21

بما يقربه إلى الله. وشد مئزره اي ربط مئزره وهو الأزار وهو ما يلبس في أسفل البدن. وقيل فانه كنایة عن ترك النساء والجماع. وقد قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:51

يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيرها. وإنما كان النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاولى اخر ما لا يجتهد في غيرها لامرها. الامر الاول ان هذه العشر هي ختام الشهر. والاعمال بالخواطر - 00:02:11

فقد يكون الانسان قد فرط في اول شهره وفي وسطه فيتدارك ما حصل منه من خلل او في هذه الليالي الشريفة المباركة. والامر الثاني ان هذه الليالي تطلب فيها ليلة القدر - 00:02:31

فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان متحريها يعني ليلة القدر فليتحررها في العشر الاواخر فلأجل هذا التحري كان النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد فيها ما لا يجتهد في غيرها. ثم ذكر المؤلف رحمه الله باب النهي - 00:02:51

عن تقدم رمضان بعد منتصف شعبان. وذكر حديث أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين. إلا رجل كان يصوم صوماً فليصممه. اي اعتاد ان يصوم صومه - 00:03:11

كما لو كان يصوم يوماً او يفطر يوماً او وافق يوماً فاضلاً او كان يصوم ثلاثة أيام من كل شهر انه يصومها. فهذا الحديث يدل على النهي عن تقدم رمضان بصوم يوم او يومين. بان - 00:03:31
مثلاً التاسع والعشرين والثلاثين. اذا كان الشهر تاماً او الثامن والعشرين والتاسع والعشرين اذا كان الشهر ناقصاً والحكمة من هذا النهي

امران. الامر الاول ان الشارع علق وجوب صيام رمضان على - [00:03:51](#)

هلاله فمن شهد منكم الشهر فليصم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتموه فصوموا. فالذى يصوم او يتقدم رمضان قبله بيوم او يومين يكون مخالفًا للحكم الشرعي الذي اناط حكم الصيام - [00:04:11](#)

وعلق حكم الصيام برؤية هلاله. وثانيا ان الانسان قد يفعل ذلك احتياطا لرمضان فيقول احتاط واصوم يوما قبلك او يومين قبله. من باب الاحتياط. وحينئذ يكون هذا داخلا في التنطع في دين الله عز وجل. وفي هذا الحديث ايضا اشارة الى ضعف حديث ابي هريرة الذي سيدكره - [00:04:31](#)

مؤلف وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا. فان هذا الحديث ضعيف وشاذ لان قوله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين. مفهوم الحديث انه يجوز ان تتقى - [00:05:01](#)

بأكثر من يوم او يومين. وهذا يكون مخالفًا لحديث ابي هريرة اذا انتصف شعبان فلا تصومه ولهذا نص الامام احمد رحمه الله على ضعف حديث ابي هريرة اذا انتصف شعبان فلا تصوموا لانه مخالف - [00:05:21](#)

لحديث الباب وهو قوله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين. فيجوز ان يصوم بعد منتصف شعبان لكن اذا بقى يوم او يوم ان على رمضان فانه يمسك عن الصيام - [00:05:41](#)

ولا يصوم الا ان يوافق عادة له. كما لو كان يصوم يوما ويفطر يوما او صامه قضاء عن رمضان فلا في ذلك بان المنهي عنه هو ان يتقدم رمضان احتياطا للعبادة او مخالفة للحكم الشرعي - [00:06:01](#)

وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. وصلى الله على نبينا محمد - [00:06:21](#)